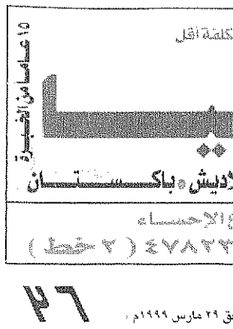

همسات فيصل فهد سرور

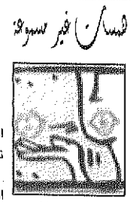

هيفاء اليافي

* بين السماء.. رفعت رأسها.. وفتحت عينيها.. ونظرت إلى وجهك!...

• • •

* علامات استفهام.. تنمو.. تتكاثر.. وتزدحم أمام نوافذ التفكير.. وأبواب المشاعر... بحثاً عن جواب.. يسد رمق الحيرة.. وعن إقناع.. يطفئ ظمأ الريبة..

وعن مفتاح يحررني من أشواك القلق.. والذهول.. والاتهامات المعكوسة... بالأمس.. رويت حقولك وملأتها حباً... بأزهار الأوركيديا.. وأشجار الصبر...

فما بالها اليوم تتحول ضدي إلى الغام.. غير قابلة للعفو

رفعت رأسها.. وفتحت عينيها.. ونظرت إلى وجهك!...

• • •

* علامات استفهام.. تنمو.. تتكاثر.. وتزدحم أمام نوافذ التفكير.. وأبواب المشاعر...

بحثاً عن جواب.. يسد رمق الحيرة...

وعن إقناع.. يطفئ ظمأ الريبة..

وعن مفتاح يحررني من أشواك القلق.. والذهول.. والاتهامات المعكوسة...

بالأمس.. رويت حقولك وملأتها حباً...

بأزهار الأوركيديا..

وأشجار الصبر...

فما بالها اليوم تتحول ضدي إلى الغام.. غير قابلة للعفو

* بين السماء.. معلقة مي.. كالحمام الزاجل.. يرحل وحيداً.. ويعود وحيداً

وفي رحلة العودة.. حملت رسالتها المختومة بنزف الوريد...

القتها بين يديه.. مستوحشة...

رفض أن يقرأها.. مع سبق الإصرار.. والتسلط...

• • •

* أروع أنواع السلام.. هو سلام الداخلي...

وأجمل معاهدة صلح.. تلك التي توقعها مع.. النفس...

• • •

* في ليلة البدر.. طلبت منها أن تنظر إلى السماء...

لترى روعة القمر في استدارته الساحرة...

عملية البلقان بين الشكل والموضوع

د. عبدالعزيز حسين الصويغ

ناظرة

أدان النظام العراقي على لسان وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف العدوان على جمهورية يوغسلافيا الاتحادية، واكد «تضامنا معها ضد هذا العدوان». كما اوضح ان العراق «يدعو الى ايقاف الهجوم العسكري غير الشرعي على يوغسلافيا، كما يدعو دول العالم الى استخلاص النتائج والدروس من الدور الخطير الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها على الساحة الدولية».. مثل هذا الموقف ليس غريبا ان يصدر عن بغداد وله مبرراته المعروفة!! غير أن مثل هذا الرأي وإن كان محقاً شكلاً، إلا انه غير صحيح من الناحية الموضوعية؟!

○ فمن الناحية الشكلية فإن الحرب في البلقان قد أعادت الاعتبار لكل المخاوف والتحذيرات من اطلاق يد الغرب وتشجيعه على الاستمرار في «دبلوماسية البوارج» عند كل مرة تحدث فيها مشكلة مع دولة من دول العالم.. فلم تعد الدولة الأكبر تنتظر الحصول على غطاء شرعي لتحريك قواتها وطائراتها المنتشرة حول العالم لضرب سيادة أية دولة». وهكذا فإن الاعتراض الشكلي هو على تفرد الولايات المتحدة بالقرار والذي يعني تلاشي دور مجلس الأمن تدريجيا.

○ غير أنه، ومن ناحية اخرى، فمهما كان المبرر وراء التحفظ الشكلي فإن اي مراقب سياسي لا يمكن له أن يتغاضى عن الجرائم التي ارتكبتها، وماتزال ترتكبها، القوات اليوغسلافية ضد شعب كوسوفو رغم القصف الجوي المستمر على صربيا. «واذا كان لابد من التعاطف مع طرف من الاطراف في البلقان فإنه علينا ان نتعاطف مع الشعب الكوسوفي لانه يتعرض لحرب إبادة جماعية ولانه يقتلع من أرضه بالقوة، ولأنه شعب مسلم تربطنا به روابط دينية متينة وقوية».

إن لدينا شعورا كبيرا بعدم الاطمئنان للدور الأمريكي الجديد لاننا مازلنا نعتقد أنه دور انتقائي ينظر إلى القضايا الدولية بمناظير مختلفة، غير أن ما قامت به واشنطن ضد «ميلوسفيتش» خلف -بعض الشيء- من طابع الانتقائية في السياسة الأمريكية. وبقي أن ننتظر لنرى كيف ستتصرف واشنطن مع «بنيامين نتنياهو» الذي هدد -في وقت سابق- باحراق البيت الأبيض..!

أما مسالة تفرد الولايات المتحدة بالقرار الدولي فهي مسالة اخرى ليس هنا مجالها، وقد يكون لنا كعرب ماخذ عديدة على الولايات المتحدة وسياساتها خصوصا في منطقتنا العربية، غير أن هذا يجب ان لا يعمي أبصارنا عن الحقائق ويجب أن لا يدفعنا إلى الوقوف إلى جانب ميلوسفيتش، وإن كان لاحد أن يعترض على تفرد القرار الأمريكي فربما ينبغي ان نترك شرف هذا الاعتراض لروسيا!

الرئيس الدوش يتشرف بالسلام على سمو ولي العهد

بعثة «عكاظ» تتشرف بالسلام على سمو ولي العهد والنائب الثاني

تشرف الزملاء في بعثة «عكاظ» بالمشاعر المقدسة بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس «مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس الاول بمقر الحرس الوطني بمنى اثناء استقبال سموه الكريم لقيادات والمسئولين في قطاعات الحرس الوطني الحاضرين في اعمال حج هذا العام والمواطنين يتهنئتهم بعيد الاضحى المبارك وذلك خلال الزيارة التقليدية التي قام بها سموه الكريم لمقر الحرس الوطني بمشعر منى.

كما تشرف الزملاء ايضا بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لتهنئتهما بعيد الاضحى المبارك اعاده الله على المسلمين جميعا باليمن والبركة.

الرئيس النيجيري عبدالسلام أبو بكر لـ «عكاظ»:

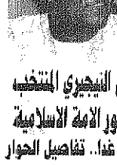

• شكري وامتناني لخادم الحرمين الشريفين على ما قدمته من كرم الضيافة

• اوصيت توسعة الحرمين الشريفين وماطبقته من تطور ورقي

• «الجيش» سوف يقدم الدعم الكامل للرئيس النيجيري المنتخب

• اتطلع الى السلام ونهاية الحروب وتطور الامة الاسلامية غدا.. تفاصيل الحوار

«النور» يرعى أطفال المشاعر

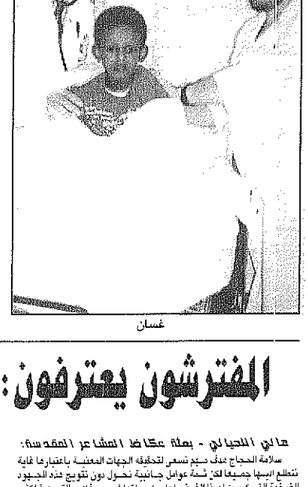

غسان

سلمى

عكاظ - تصوير: يحيى الفيفي

احمد عامر سعد - مكة المكرمة:

مجموعة من الاطفال الذين راجعوا قسم الطوارئ في مستشفى النور التخصصي بمكة المكرمة وقدمت لهم الرعاية الطبية اللازمة حتى خروجهم من المستشفى بعد ان تحسنت احوالهم الصحية وهم:عنان حسين علي ٥ سنوات، عبدالرحمن القاضي ٣ سنوات، ياسمين الزهراني ٧ شهور، فاطمه يحيى ٣ سنوات ونصف، مهند غازي الغامدي ٣ سنوات، سلمى عبدالرؤوف ٧ سنوات.

تفاؤلاً بخاتمة سعيدة.. حجة على حافة القبر

عادل باصفر - بعثة عكاظ، المشاعر المقدسة:

رغم الحج الحافل والمشاعر على امتداد شرط الاستطاعة لاداء فريضة الحج وقناعاتهم بانها تتجاوز القدرة العادية الى التضحة البدنية مع استشراف المخرج للنساء الا ان الكثير من الحجاج لايستجيبون لهذه التوجيهات الشرعية في الوقت الذي تتهدف سلامتهم. اما في الاحياء التي تقف في اداء هذه الركيزة الاساسية والتجاهل غير المشروع لهذه الاقتراحات فإنها عتسة «عكاظ» بالمشاعر رصدت عددا من هذه الحالات لمجموعة من المسنين من مختلف بلدان العالم خاصة من الدول الاسيوية غير الناطقة بالعربية والذين يتكبدون عبئا اضافيا لعدم قدرتهم على الاقصاح عما يعانونه بغير لهجاتهم غير انه لفت انتباهنا ان هناك دافعا قويا يحفزهم على تكبد المشاق رغم ضآلة بنيتهم الجسمانية.

وفي هذا الصدد يقول الحاج مجيب الرحمن من باكستان والذي كان مجيوا عندما صادفناه عند كبري الشماه يعاني وضعي اعادي لم يعفني من اداء الفريضة حيث اعمل في منبر وانقاضي شهريا سبعة آلاف دولار ١٥ ريالا وقليلا استغرق جمع المال عبر عدة سنوات لأتمكن من اداء الفريضة وعن مدى قدرته البدنية لاداء الفريضة في مثل هذا السن قال رغم كبر سني الا اني لا اخشى شيئا ولا اكترث للمشقة في هذه الاماكن المقدسة حتى لوقاقت عمري في هذه الرحلة لايهمني انه شرف ان يموت المرء في هذه البقاع الطاهرة كما شه انتباهنا اثناء التجول حاج كبير في السن يجلس بجوار متاعه منتظر القهافة كريمة في المشعر فيقول بشير خان ٧٩ سنة قدمت للمملكة قبل ١٨ سنة وودت ثانية اداء الفريضة هذا العام ويسعو التي تأخرت حيث وددت الشيخوخة في سائر جسمي ولكن احمد الله ان من علي بهذه الفرصة الغالية بأن رزت المسجد النبوي والمسجد الحرام وهانذا بالمشاعر المقدسة. وعن المشاق التي يتكبدها وهو في هذه السن يقول ما اقوده حقيقة مجازفة ومخاطرة ولكن كل هذا يهون في سبيل الاجر والثواب. الحاج محمد ناجيه من بنغلاديش لايختلف كثيرا عن سابقه حيث يقول هذه المرة الرابعة التي اؤدي فيها النسك وتدفعني امنية اودان تتحقق وهي ان اموت في هذه الاراضي المباركة وذلك لا اعتبرت كثيرا للمشاق وأدعيت عند الله الاجر والثواب خاصة في هذه المشاعر المقدسة التي يشع منها النور وتليض بالطمأنينة وأسأل الله ان يتقبلني وان يجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وان يوفقني لحج آخر ثم تتحقق امنيتي هذا العام لتعود له مرة اخرى انه سميع مجيب ويؤكد الحاج الطف حسين ٦٠ سنة على نفس الاسباب التي حالت دون حضور كثير من زملائه لاداء النسك مبكرا حيث يقول السبب الاساسي الذي دفعني لارجاء رحلة العمر الى هذه السن وهو ضيق ذات اليد والحمد لله الذي اكرمني هذا العام بالحج بعد ان جمعت النفقات اللازمة وبهذه المناسبة اتوجه بالشكر لكثير من الاقارب والاصدقاء الذين اعانوني قبل ان ارحل عن هذه الدنيا وان انعم عليه الرحلة المطهرة وسط الازدحام ايضا لفت انتباهنا حاج طاعن في السن فالمرء مما عليه من تجارب ومهمات وتقارب حالوا الاستعانة بالعاملين فقيه ضعيفاته دون جدوى واخيرا التوجه من جمعه الحرام الذي يرحله في وسطه وثائق تهوننيه ويجد تعرفنا على البلد الذي قدم منه وعرفنا انه يريد ان يصل لعلو قامته بالمشعر فاخذناه الى احد العاملين بالكفاءة لتوصيله.

المفترشون يعترفون: انعدام الوعي تصعيد للمخاطر والأمراض

هادي المحياني - بعثة عكاظ، المشاعر المقدسة:

سلامة الحجاج احد هموم نسعى لتحقيقه الجهات المعنية باعتبارها غاية تنظم اسمها جميعا لكن ثمة عوامل جانبية تحول دون تقويع هذه الجهود الضخمة التي كرست لهذا الهدف على مدار جداثها الصور فالعدد الذي يزداد عاما تلو عام من الحجاج اضافة الى جيل استخدام آلية الفق التي عولجها الدولة والافتراض بجميع صوره وقوعه خلال حولنا في منى وعرفات ومزدلفة في ايام الفترة والتصعيد والتشريق كان عدد كبير من الفترشين يجلسون تحت الجسور وعلى بوابات الجمعيات والادارات الحكومية وبجوار دورات المياه وعلى طول الطرقات وفوق اكباري يقابلون الاحاديث ويتناولون الاطعمة والمشروبات فيما تحولت اماكن «متوسيع الى تلال من النفايات الحاج عبدالسلام ،عبشر مصري يرى ان التوعية، الاعلامية قادة مهمة في تلويض مساحات هذا الخطر فلاي يبدد الصحة من خلال تصدير الحجاج بكل اللغات بادسة وضع النفايات في الاماكن المخصصة لها حفاظا على صحتهم لان مثل هذه التصرفات الخاطئة صحيا واجتماعيه وبيئيا وحتى مسلكيا مرفوضة دينا ومرفوضة ايضا بيننا الاسلامي الحنيف، الذي يحث دائما على نظافة الجسد والمكان بل هي مطلوبة بالايمان.

ويؤكد الحاج مصري عبدالوهاب السعد على اهمية تعاون الحجاج مع فرق التلطاف يرمي المخلفات في الاماكن المخصصة لها حتى لاتصير مرتعا خصبا للذباب الذي يعتبر ناقلا رئيسيا لكثير من الامراض المعدية ولدينا سؤالنا لاحدد عن خدورة تصرفه بينما كان يرسي بابادا بالهمسة في وسط المجموعة التي تجاور، فابتسم بحياء ، وهو يشيح بوجهه دهيا بنده أشد من العواطن سعود التخلص دوره فاريس التعلال ان الافتراش يبقى احد اهم الاسباب التي ساهمت في اتساع قعة المخلفات ولدى سؤالنا عدد من الفترشات التي وصفوها بالجهود المخلصة لسلامة الحجاج وعما اذا كان هناك تقصير في رأيهم اقاوا بأن الاجهزة المعنية، بالتلطاف لم تقصر ، رغم وجود عدد النهائل من الحجاج وفي هذه الاهمة وخلال ايام صعودنا ويضيف الحاج ابو المعاني احمد سليمان لاسلك ان جميع لحجاج يمركون خطورة رمي المخلفات في غير الاماكن المخصصة لكن يبدو ان البعض يتكاسل عن الوصول الى المواقع المخصصة للحاويات والاكياس والتي تقع جميعها على مسار قساعة ،اما الحجاج راقد ماتحي التلفيس ، فويض ، ليتصر الى اهمية احتفاظ كل حاج باكياس صغيرة لحفظ مخلفاته من عظايا الاطعة ، وغيرها لحين مرورعربتها او الحاويات المخصصة ،عدا يساعد على احتواء مخلفات الصحيح من جانبه يرى الدكتور مصطفى الصادق العدوي استشاري الامراض الباطنية ان الانسان متى ما «التشر الصحن الصحي الذي يحميه من الاوبئة والامراض تكون الفرصة مواتيه لانتقار عدوى نزلات البرد والسعال الشعر البولية والحمى الشوكية والمزلزت المعدوية تشير الى ملايين تشارك الافترش التي قد يتجمع عنها ظهور عدد الامراض اما مدير مستشفى اعماملة بالعاصمة المقدسة يحيى آل زيد ثمة اسار الى ان مكافحة نظافة عدم النظافة في الحج ينبغي ان يكون منذ بداية الرحلة من المطارات الدولية من بلاد الاطعة المغادرة ، عدم التخلص من المخلفات الاولية من بين المسافرات واطراف البلدان لحد الاسباب المؤدية لانتشار الامراض ، حمت ان الفقة الغى بقدر الامكان لاستقبال الحجاج الخدمات لانها خارج الخدمة والحق انها وجدت بعض المرافق لذلك يكون عرضة للضغط الشديد عليها وسوء ، لاستخدمة مؤكدا ان اعبا ما يساعد على انتشار الاوبئة هو الاكتظاظ الذي يحدث في المشاعر المقدسة الذي يعيق حركة فرق النظافة عن الوصول الى مواقع المتفترشين ، رغم توفر الامكانات الضرورية والآلية من تم سكون المخلفة برصيها عرضة لانتشار الاوبئة وامراض الروائح الكريهة ، ويقول الدكتور خالد ياسين منير مستشار الملك لصحة الحجاج ان عدم التخلص الاولية من بين السيارات واطراف الطرقات احد اكثر الاسباب المؤدية لانتشار الامراض ، حمت ان الفقة الغى بقدر الامكان لاستقبال الحجاج الخدمات لانها خارج الخدمة والحق انها وجدت بعض المرافق لذلك يكون عرضة للضغط الشديد عليها وسوء ، لاستخدمة مؤكدا ان اعبا ما يساعد على انتشار الاوبئة هو الاكتظاظ الذي يعيق حركة فرق النظافة عن الوصول الى مواقع المتفترشين ، رغم توفر الامكانات الضرورية والآلية من تم سكون المخلفة برصيها عرضة لانتشار الاوبئة وامراض الروائح

تصوير: احمد العرياني

المتفتة من بقايا الاطعمة المتناثرة وفقدان المكتب به والمرافق

وقال معالي امين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد بن محمد زقل انه تم استئجار الاماكن مجمع طالتاني المشرية والآلية ووضع خطط متعلقة مدروسة الى ان ذلك يواجه حمل دون توزيع جهود هذه الاستعدادات واضاف ، والاماكن جددت ٢٥ الف فرد في تنفيذ خطة ٢٠٠٠ العمل الحج حمت تتولى اعمال النظافة في مكة المكرمة ١٠٠٠ فرد ومشرفون ١٠٠٠ صعدت مختلفة الانواع و ٢ بجداوة ٢٠٠٠ عربة يدوية ومجهز ١٠٠ مخزنا رخصا بالمافيا «الاستعدادية ٢٠٠٠ نظر من النظافات الصحوة.

صحيفتان امريكيتان: خدمات مميزة للميوني حاج

عدنان علاء الدين - الاسكندرية:

سلطت صحيفتا «واشنطن تايم ودلاس مورنينغ نيوز الضوء على موسم الحج لهذا العام وقالت «واشنطن تايم» ان قرابة مليوني حاج شاركوا في اداء فريضة الحج هذا العام بينما لاحظت «دالاس مورنينغ نيوز» من جانبها انخفاض عدد الحجاج عن الاعوام الماضية ونقلت عن مسؤولين سعوديين قولهم ان عدد الحجاج انخفض بالفعل بسبب الازمة الاقتصادية بجنوبي شرق اسيا وبعض الدول المصدرة للبترول واشارت الصحيفة الى ان الاضطرابات الاقتصادية والسياسية ادت الى انخفاض عدد الحجاج القادمين من اندونيسيا وهي اكبر الدول الاسلامية من حيث التعداد السكاني واكثر الدول الاسيوية تضررا من جراء الازمة الاقتصادية التي خلفت قيمة العملات في ذلك الجزء من العالم وادت الى ارتفاع معدلات البطالة واضافت «صحفة مورنينغ» بان الاعداد التي حضرت كانت كافية لتحريك طاقات السعودية لتلبية احتياجات ضيوفها وضمان سلامتهم ليستقروا عوا لاداء مناسكهم في يسر وسهولة.

الحجاج المرضى يكملون حجهم في منى

ابراهيم عقيلي، بعثة عكاظ - منى:

معالي الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي وزير الصحة وجه بتحويل المرضى الذين تسمح حالتهم الصحية بذلك من مستشفيات عرفات الى مستشفيات منى الاربعة والتي تتسع لـ ١٢٢٧ سريرا.

وكان معالي وزير الصحة قد كون لجنة متخصصة للاشراف على نقل المرضى بواسطة اسطول من عربات الاسعاف الحديثة المجهزة برافقهم عدد كاف من الاطباء والممرضين. وقد تم ذلك بيسر وسهولة دون اي عوائق او مضاعفات.

وقد توجه الحجاج بالشكر العميق لحكومة خادم الحرمين الشريفين على توفير هذه التسهيلات الكبيرة خدمة لضيوف الرحمن.